

حلقات نور على الدرب (130) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء نرحب بالشيخ صالح في بداية اللقاء. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز. اهلا بكم ايها المستمعين - [00:00:41](#)

حياكم الله شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة باعثها احد الاخوة من الرياض يقول صاد عين جيم من الرياض اخونا يقول نرجو ان تفضلوا بالبيان حول شركات التأمين. مثل التأمين على الحياة - [00:00:57](#)

الشخصية والتأمين على السيارة والتأمين على الباكسة وما اشبه ذلك ثم على التجارة. هل هذا حلال ام حرام؟ واذا سمعنا ان هناك شركات للتأمين انشأت تحت اسم شركات التأمين الاسلامية فهل - [00:01:17](#)

هذا جائز ايضا ويجوز لنا التعامل معهم افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه. ومن اهتدى بهديه والتزم بشريعته - [00:01:37](#)

الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بين لعباده الحلال والحرام فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله. وجاء في الحديث الصحيح حديث النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:02:00](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الى اخر الحديث فعقل المال وكسبه نظمته الشريعة - [00:02:25](#)

وحددت طريقه فلا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه ولا يحل اكل مال امرئ مسلم بطيبة من نفسه اذا خالف بهذه الطيبة قواعد الشريعة فانه قد تطيب نفسه - [00:02:47](#)

باكل المالدي على فاحشة يرتكبها او غير ذلك وهذا لا يبيح المال بهذه الطريقة. لان المال مال الله فلا يحل ان يتصرف فيه الا على وفق ما شرع الله جل وعلا - [00:03:08](#)

والاجارة من الامور المقررة في الشريعة نطق بها القرآن القرآن الكريم وايدت تفاصيلها السنة المطهرة ولم يزل عمل الناس عليها من حين احتياج الناس بعضهم الى بعض وسيستمر الى ان تقوم الساعة. مم. لكن هذه الاجارة - [00:03:26](#)

لابد ان تكون على اجر او على عمل معلوم يؤديه الاجير للمستأجر وهذه التأمينات التي يقوم بها المؤمن للمؤمن عليه قد لا يؤدي اي عمل حسابها. نعم اذا امن شخص ما على حياته عن الاخطار يدفع كل سنة او كل شهر مبلغا من المال - [00:03:56](#)

فان وقع عليه الخطر خلال هذه المدة التزم صاحب الشركة ان يدفع ما حصل الاتفاق على تسديده طوال هذه المدة وان لم يحصل على شعره خطر لا يأخذ في النهاية الا ما دفع. فقد يأخذ - [00:04:29](#)

ما لم شفيرا كما لو اتفق على الحياة تأمين مئة الف ريال او اكثر. ومدد التسديد موزعة على ثلاثين سنة مثلا ثم في خلال سنوات قليلة اصيب بخطر ما فاقعه عن العمل فقد يكون بمقتضى هذا العقد - [00:04:52](#)

يأخذ من تلك الشركة هذه الاموال العظيمة التي اتفق معها عليها. والشركة لا يد لها في ما اصابه من خطر. نعم. اصابه مرض. نعم.

فاقعه عن العمل فوقف عن الكسب والتسديد - [00:05:19](#)

اتلتزم الشركة بمقتضى ذلك العقد على ان تعطيه ما كان يمكن ان يدفعه لها لو استمر في صحة الى انتهاء مدة العقد وقد يكون التأمين على السيارة. مم. فتصطدم في طريق ما - [00:05:38](#)

بشجر او حجر او حديد او غير ذلك ففتنا في السيارة والشركة صاحبة التأمين لم تتسبب في هذا الحادث لا من قريب ولا من بعيد فباي حق تدفع تلك الشركة - [00:05:58](#)

قيمتها او ثمنه هذه السيارة لصاحبها الذي قد لم يدفع قد يكون لم يدفع من اقساطه الا عددا قليلا لا يساوي النصف عشر او ربع عشر قيمة هذه السيارة والله نهانا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل. نعم - [00:06:17](#)

الى غير ذلك مما هو معروف وما يتدفع به مبيع هذا العمل. مم. من ان هذا لضرورة الحياة المعاصرة. هم. ولتفتيت الاخطار توقع ولانه اذا سلم ولم يصب لا يرهقه بذل هذه الاقساط - [00:06:42](#)

الشهية. مم. وانما هي ضمان في المستقبل. فيما لو وقع له فاذا فرضنا انه لم يقع له شيء وهذه الشركة تستثمر هذا هذه الاموال التي تتوافد عليها وتصب في خزائنها من المؤمنين - [00:07:04](#)

باي حق تستثمر اموالهم هم لم يعطوها اياها اقراضا عن طوعية. وانما اعطوها اياها تبادلا لمنافع منفعة محققة ظاهرة ومنفعة متوقعة في علم الغيب مجهولة. مم فهذا في رأيي كله محرم. اما شركات التأمين الاسلامية مم - [00:07:23](#)

فاذا كانت شركة تأمين تعاونية مم تجمع الاموال واذا وقع على احد خطر دفعت عنه لا تطلبوا ارباحا. مم. وانما تريد احسانا. مم. ولا تطلبوا تجميع ثروة وانما تطلب في عمل هذا تخفيف محن وتفريج الكربات - [00:07:51](#)

هذه هي التي يمكن ان يقال انها شركة تأمين اسلامية. اها. اما ان تكون شركة تأمين كسب تصبغ نفسها بصبغة في الظهر اسلامية ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب فهذه شركة ليست باسلامية. لان الشركة الاسلامية هي الحقبة التي تقيد - [00:08:16](#)

باحكام الاسلام فلا تتعاملوا معاملة الا اذا كانت لا تنافي احكام الاسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا ننتقل الى اخرى عبر رسائل السادة المستمعين فهذه رسالة باعثها اخونا صالح حمد المحسن - [00:08:42](#)

من زميقة فيما يبدو. اخونا يقول الناس يعلمون زكاة الحبوب والتمور ويعرفون مقدار الزكاة في ذلك وهناك ثمار قد يجهل الكثير عنها مثل البطيخ. والبرسيم والطماطم والباذنجان وجميع وانواع الخضروات والفواكه التي تنتج. نرجو ايضاح الزكاة في ذلك ومقدارها حتى يتمكن - [00:09:03](#)

من الفقه في دينهم وفقكم الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ليبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وقد بين صلوات الله وسلامه للناس البيان الاكمل - [00:09:37](#)

واوضح لهم معالم الشريعة والمسالك مؤدية الى رضوان الله. فصلوات الله وسلامه عليه ما اكرمه وابره وانصح للخلق جاء في الحديث ان الله حد حلودا الى اخره وفي اخره وسكت عن اشياء - [00:09:57](#)

رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها. وما كان ربك نسيا بين النبي عليه الصلاة والسلام الزكوات ولما سئل عن زكاة الابل وعن زكاة الغنم والبقرة وعن زكاة الخيل وعن زكاة الحمير - [00:10:20](#)

بين انه لم ينزل في الحمير شيء ثم قال سوى هذه الاية الفاذة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالخضار بانواعها لم يرد عن الشارع فيها تحليل زكاة - [00:10:41](#)

ولكن اذا جلى الفلاح من هذه الخضار اموالا نقودا وحال عليه الحال وجبت فيها الزكاة زكاة النقدين واذا اراد ينجي ينجي نفسه و

ينفعها فليبادر بالبذل من صدقات هذه الاموال يوم قاطفها - [00:11:02](#)

يتصدق من العنب ويهدي ومن الباذنجان و انواع البطيخ والخبر الرطبة ويحسن ويعرف لله حقه في هذه الاموال فاذا توفر له بعد

ذلك مال نقدي وحال عليه الحال هل يبذل زكاة النقد - [00:11:31](#)

ولا يضيع على الله شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا. رسالة باعتهتها احدى الاخوات من ضواحي بيشة. تقول انها يتيممة من الاب

وعمرها حين بعثت الرسالة اربعون عاما ولها اعمام لهم اولاد - [00:11:55](#)

يريدون اجبارها على الزواج بحيث يكون هناك شغار. وتقول انهم يستعملون معها اسلوب القوي امام الضعيف. فيما تنصحونها وبما

تنصحون اولياء الامور امام هذه اليتيمة مسكينة الله يتكرمكم شيخ صالح - [00:12:17](#)

مما يلفت النظر قولها انها يتيممة ابنة اربعين سنة فهذه بالنسبة للرأي ارادها ان تبادر عن رغبة الى الزواج وان تحرص عليه غاية

الحرص. لعل الله ان يرزقها ذرية تعطف عليها - [00:12:40](#)

في شيخوختها وقد دنت منها وان ان تحرص على ذلك وان تشتترط لنفسها بقدر ما تستطيع من المهر اما الصغار فهو ان يزوج الرجل

ابنته او من تحت ولايته من النساء - [00:13:09](#)

شخصا على ان يزوجه ذاك ابنته من تحت يده من النساء او ان يزوج ذاك ولد هذا وهذا ولد ذاك واختلف اذا كان بينهما مهر مثل هل

هو الشغار او ان الصغار اذا خلا عن المهر على خلاف بين اهل العلم. اما قبل وقوع الزواج فاري انه لا يتم على هذا الاشتراط -

[00:13:33](#)

الا اذا كان كل من المتزوجين يتزوج ولو لم يزوج الثاني ابنته ورغبت الفتاة بالخاطب من كلا الجانبين. ففي هذه الحالة لا خرج اذا

كان المهر مهر المثل ولم ينقص منه شيء من اجل - [00:14:00](#)

حصولي التزويج واما اذا كان المهر هذه مهر لهذا فهذا هو الشغار المحرم الذي يجب ان يبطل الزواج به ويفرق بين الزوجين في هذا

واما اذا كان لكل واحدة مهر المثل كاملا فهذا محل خلاف بين اهل العلم. الحديث الوارد - [00:14:24](#)

في قصة معاوية رضي الله عنه وامره بالتفريق بين متزوجين وقال هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي

صلى الله عليه وسلم لم يقل اذا زوج هذا اهذه وهذا هذه - [00:14:51](#)

بمهر او بغيره فهو شغار واننا نهى عن الشغار والشغار يفسر باللغة العربية وما يفهمه اهل اللسان في ذلك الزمن وذكر اهل العلم انه

مأخوذ من الخلو فشعرت هذه عن المهر وتلك شعرت عن المهر فسمي شغارا. فاذا اشترط - [00:15:11](#)

لكل واحدة مهر المثل فقد اختلف هل هو شغار يتحقق فيه التحريم؟ على خلاف بين اهل العلم. ولذلك قبل وقوعه انصح بتجنبه فاذا

وقع فالامر يحتاج الى تفصيل والله اعلم. جزاكم الله خيرا. رسالة باعتهها اخ سوداني - [00:15:39](#)

من صامطة يقول محمد الحاج ادم اخونا يقول انني قمت باداء مناسك العمرة. وبعد ذلك اكتشفت اني البس المخيط اللباس الداخلي

ماذا علي والحالة هذه لا شيء عليك فان لبس المرء - [00:15:59](#)

لشيء من المخيط كالسروال مثلا وهو الظاهر من سؤال السائل. نعم نعم جهلا او نسيانا اذا خلعه حال علمه او لم يعلم به الا بعد اتمام

النسك الذي تلبس به - [00:16:25](#)

فلا حرج عليه ولا كفارة في اصح اقوال اهل العلم لان الكفارة انما تجب على من استمر على اللبس بعد الذكر او من لبس مضطرا فان

الانسان اذا احتاج الى لبس مخيط - [00:16:42](#)

لعدم تحمله شد الازار لامر ما في بدنه كأن يكون به جرح فلا يستطيع شد الازار فاذا لبس مخيطا لهذا السبب كفر كفارة اللبس التي

هي على الخيار ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:17:02](#)

صيامه ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة وهو المخير اما هذا الناس فلا شيء عليه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. رسالة

وصلت الى البرنامج من القصيم بريدة باعتهها - [00:17:23](#)

احد الاخوة ميم ميم الف. له سؤالان في سؤاله الاول يقول اذا مات الرجل الصالح ودفن في قبره فهل يكون هذا الرجل سعيدا في

قبره؟ وهل تذهب روحه الى الجنة قبل ان تقوم الساعة ويحاسب - 00:17:38

افيدونا ولكم الشكر القبر اولى المنزلتين فهو اما روضة من رياض الجنة للمتقين اهل الصلاح والفلاح واما حفرة من حفر جهنم لاهل الفجور والعناد والله ذكر فيما يتعلق بالنار قبل القيامة ذكر عن ال فرعون فقال النار يعرضون - 00:17:58

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فدل ذلك على ان هذا العرض غدوا وعشيا ان ما هو قبل قيام الساعة وثبت في السنة ان اهل القبور يعذبون في قبورهم - 00:18:36

اذا كانوا على عملا يقتضي العذاب قبل وفاتهم فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبور وهو على دابته فنفرت فسأل عن تلك القبور ف قيل انها قبور مشركين او قيل يهود. مم. فقال الله اكبر انهم يعذبون يعذبوا يهود في قبورهم. الله المستعان. ومر على - 00:18:59

قبرين فسأل عنهما فطلب جريدة وشقها وغرزها في كل واحد غرز في شقا وقال لعله ان يخفف عنهما مالا يبيسا. هم. كانه دعا لهما الله عليه وسلم وعلم اللهم صلي عليه انه يخفف عنه ما لم يلبسه والا فلا يسن - 00:19:23

مم. لمن دفن ميتا ان يغرز على قبره عودا لهذه. مم. فهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. فهو لم يغرز على كل احد وانما غرز على ذلك القبرين - 00:19:48

ولم يغرز على قبر احد سواهما مع كثرة من دفن صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل ايم اين تذهب رح الميت فاختلف اهل العلم والسائل يظهر انه من طلاب العلم. اللهم امين - 00:20:01

فانصحه بقراءة كتاب الروح لابن القيم. احسنت. وسيجد التفصيل في ذلك والبيان مما لا يحتمله وقتنا هذا مع تكاثر الاسئلة فانا ارى بيد الشيخ عبدالله عددا كبيرا جدا فالاسترسال في بيان - 00:20:19

مكان الروح في الدنيا واين تذهب؟ وهل لها صلة بالبدن او لا صلة لا به؟ وصلته هل هي على ما نحس به او صلة ارزقية خاصة غيب عنا علمها يجد ذلك مبسوطا كله في كتاب الروح للامام الحافظ ابن القيم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الواقع - 00:20:38

الصالح مراعاة الرسائل امر ملحوظ عندكم جزاكم الله خيرا. لكن ايضا المستمع عندما يثير قضية من القضايا يود ان يكون هناك اجابة ولو كانت موجزة فلربما لا يتييسر له الكتاب. او المستمع الذي يستمع الى هذا البرنامج ربما لا يتييسر - 00:20:58

له هذا الكتاب او لا يسمع به فلو كانت الاجابة موجزة عندما اعرض ايوه الى ذكر كتاب نعم اقصد بذلك ان يتنبه من لا يعرف الكتاب الى اهمية مثل هذا الكتاب لقراءته. احسنت. ولان قراءة كتب المحققين - 00:21:18

لا تقتصر منفعتها على موضع السؤال بل فيها تربية للنفس على انتهاج منهج السلف في الاعتقاد. طيب. والتدرب على قراءة كتب الاسلاف للذين خدموا الشريعة خدمة عظيمة اما الجنة اما الارواح ايوه ف قيل انها معلقة - 00:21:37

باشجار الجنة وقيل انها تكون في جوف طير خضر في الجنة. وقيل انها هي المقصود في قوله تعالى في العليين ان ارواح اهل الجنة تكون فعليا في الجنة. وان ارواح اهل النار في سجين في اعرق مكان في جهنم والعياذ بالله - 00:22:00

وقيل وهو قول ضعيف انها في برهوت بئر في جهة جنوب الجزيرة وهذا لا سند له من النبي صلى الله عليه وسلم فيها كثيرة واصح ما فيها ان الارواح منعمة ولها صلة بالبدن - 00:22:23

وان كان البدن في ظاهر الامر يزول ويضمحل ويعود رفاتا فالروح باقية ولا تزول حتى يأتي الوقت الذي يأذن الله سبحانه وتعالى بخروج الناس من قبورهم فتعود الارواح الى اجسادها - 00:22:42

كما جاء في القرآن الكريم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فجميع من في جوف الارض - 00:23:01

من الاموات اذا اذن الله بقيام الساعة خرجوا من قبورهم. وانما يخرجون بالتقاء ارواحهم باجسادهم. واخراج او جمع هذه الارواح المتفرقة الاجساد المتفرقة والاشلاء المتفتتة يجمعها القدير القادر الذي اذا اراد شيئا انما يقوله كن - 00:23:13

فيكون فتعود تلك الرواح. فاصح الاقوال ان الارواح منعمة في الجنة لا عذاب عليها. والتفصيل في ذلك كما ذكرت بكتاب الروح وفي

شرح الطحاوية المدرع الذي يدرس في كلية الشريعة واصل الدين والله اعلم. جزاكم الله خيرا ونفع بكم اذا كان المزارع في مزرعته
00:23:35 -
والمسجد يبعد عنه حوالي ثلاثين كيلو متر. فهل يجوز له ترك صلاة الجمعة؟ علما انه لا يصلي الجمعة فما الحكم في ذلك؟ افيدونا
افادكم الله. يقول لا يصلوا الجمعة ربما في المزرعة يا شيخ - 00:23:58
الحقيقة ان الله جل وعلا لما شرع صلاة الجمعة وشدد في امر الحضور اليها وحرم البيع والشراء بعد النداء لها اراد ان يحصل بين
المسلمين اجتماع وتآلف واستماع للذكر واحساس بمسؤولية الفرد عن الفرد الاخر - 00:24:15
واي تقنية لروابط الاخوة الاسلامية كان السلف يأتون لصلاة الجمعة من مسافات متعددة من اثني عشر ميل فاكثر واثنا عشر ميل
تقرب من عشرين كيلو مترا. وكانوا يأتون على الوسائل القديمة. هم. على الدواء وربما على الاقدام - 00:24:40
فيحضرون اليها فيجب على المسلم ان يحظر لصلاة الجمعة ولو كان على هذا القدر من المسافة. مم اذا توفرت له وسائل النقل
السيارة مثلا. نعم اما ان كان يذهب على قدميه او على وسيلة النقل القديمة من الدواب فان ذهب فافضل وان لم يذهب للمشقة -
00:25:07
وطول المدة التي يسيرها. نعم. فلا حرج عليه اذا ترك. اما اذا كانت وسائل النقل الحديثة تتوفر له فيجب عليه حضور الجمعة وقد
تكاثرت الاحاديث مم على غلط اثم من تعمد ترك الجمعة الى ثلاث مرات وان قلبه يطمس عليه ويصبح - 00:25:32
مسودة لا نرا فيه. والمقصود بانه مسود اي لا نرا فيه. والمقصود بالنور نور الايمان فاي فائدة للانسان يجنيها اذا تسبب باسوداد قلبه
وانطما سي بصيرته وخلوه من نور الهداية فمن كان على هذه المسافة يجب عليه ان يكبر اذا توفرت له وسيلة النقل ما لم يخش على
ماله او اهله - 00:25:54
فان خشي على ما له او على اهله بالذهاب للجمعة فلا يجب عليه الذهاب. بل لو خشي وكان جار المسجد. وخشي عليهم وكانت
الخشية محققة واسباب الخوف المتوفرة لجاز له ترك الصلاة الجماعة او الجمعة ولو كان بجانب المسجد - 00:26:21
فكيف اذا كان بهذه المسافة فعلى المسلم ان يعتني بامر الصلاة وان يهتم بامر الجمعة وان يحافظ عليها وان يجد من الشعور بالحر
الزائد والاحساس بالخسارة العظيمة اذا فاتته صلاة جمعة واحدة - 00:26:43
فانه قد فاتته امر عظيم لا يخففه الا الندم والتوبة الى الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في تم هذا اللقاء اتوجه لكم
بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل - 00:27:00
ان يتجدد اللقاء وانتم على خير وفي صحة وعافية امر ذلك وارجوه وارجو للمستمعين اجمعين ان يجعلنا الله واياهم ممن يستمعون
القول فيتبعون احسنه مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة
لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:27:20
وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية زميلنا مطر محمد الغامدي. اما انتم فشكرا لمتابعتكم. وعذرا اذا والرد على رسائلكم فما ذلك الا
لكثرتها كما اشار فضيلة الشيخ ونرجو ان نوفق دائما لنكون عند حسن - 00:27:46
ظنكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:06